

6845 - حكم تعظيم القبور ودعاء أصحابها - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

من السودان السائلان جعفر ابراهيم وابراهيم عبدالقادر لهم هذا السؤال لدينا اناس يعظمون القبور ويرجون من اهلها النفع والضر هل يكون هؤلاء كفار مع انهم يصلون؟ ويقومون بباقي العبادات وجهونا في ضوء هذا السؤال سماحة الشيخ - [00:00:00](#)

التعلق بالقبور ورجعنا فيها دفع الضرر منها او بدعاها او التمسح بها او الاستغاثة بها او وطاه بها كله كفر اكبر هذا شرك المشركين هذا ضلال ضلال الاولين لا يجوز التعليق بالقبور - [00:00:23](#)

لا بقبور الصالحين ولا بقبور الانبياء ولا غيرهم فالذى يتعلق بها يطوف بها يرجو نفعها. او يستغىث باهلها او ينذر لهم. او يتمسح بقبورهم يرجو منهم النفع او نستعين بهم - [00:00:42](#)

او يذبح لهم او يسلب لهم كل هذا من الكفر كيجمع اهل السنة والجماعة باجماع اهل العلم وهذا شيء من المشركين الاولين الله يقول جل وعلا ومن يدم على الله اهلا لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون سماه الكفار - [00:01:00](#)

قال جل وعلا وان المساجد فلا تدعوا مع الله احدا. قال سبحانه ذلكم الله ربكم والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطبيران تدعوهם لا يسمع دعاءهم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم - [00:01:20](#)

سموه شيخ دعاءهم قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة فليدعوهم قد عبدهم فاذا قال يا سيدي انصرنى او اشف مريضي او اشفع لي او انا في جوارك او انا في حسبك انا متوكلا عليك انا ارجوك - [00:01:37](#)

انا اخافه هذا شرك اكبر هذا ما يفعل الا مع الله جل وعلا يخاطب الله يا ربى انصرنى اشف مريضي انا اخاف مع الله سبحانه اما مع المخلوق هذا شرك الاكبر - [00:01:53](#)

او مع النجوم او مع الجن او مع الاصنام فكل هذا كفر اكبر هذا شرك المشركين وهكذا ما يفعله عباد الحسين او عباد الشيخ عبد القادر الجيلاني او غيرهما - [00:02:06](#)

او عباد عيدروس او ست زينب او غير ذلك كل هذا كفر اكبر اذا دعا العيدروس او دعا الحسين او الحسن او استغاث بعلي رضي الله عنه او بالنبي صلى الله عليه وسلم او استعان به - [00:02:24](#)

او قال يا رسول الله انصرنى او اشفع لي او في مريضي او ثبتني على على الدين هذى كلها - [00:02:40](#)